منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عـــابـروا

المـــــوت

تقريـر حقـوقي يوثـق جريمـة قصـف طـيران تحالـف العـدوان سـبيل مـاء بمنطقـة الجـاح- مديريـة التحيتـا- محافظة الحديـدة - ١٠ أكتوبـر ٢٠١٨م .

منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضاياهما والدفاع عنها وتوعية المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومعنوياً

١- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة والطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية وتضمنتها الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

٢ - مناصرة قضايا المرأة والطفل حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية الأساسية للمجتمع.

٣ - رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعة على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل أفراد او هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام.

٤- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة والطفل.

٥- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة والطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم والحرب.

٦- الإسهام في تعزيز التنمية المستدامة.

المحتويات

مدخـل.....٤

الملخـص التنفيـذي.....٤

المنهجيـة.....٤

نبـذة مختـصرة عـن مديريـة التحيتـا ٥

تفاصيـل مجـزرة تحالـف العـدوان عـلى منطقـة الجـاح ٥

الإدانـات المحليـة ٧

إفـادات الشـهود.....٨

وصـف الانتهـاك وفقـاً للقانـون الـدولي الإنسـاني.....٩

التوصيـات.....٠١

مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان ، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للقيم الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتكابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق المدنيين الذين كانوا بجانب سبيل ماء بمنطقة الجاح التابعة لمديرية التحيتا بمحافظة الحديدة ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى ومآسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة الجاح وخاصة أسر الضحايا.

الملخص التنفيذي

يوثق تقرير «عابروا الموت » الجريمة التي ارتكبها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الأربعاء بتاريخ ١٠ أكتوبر ٢٠١٨م بمنطقة الجاح التابعة لمديرية التحيتا بمحافظة الحديدة والتي راح ضحيتها مدنيون أطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً للقوانين والمواثيق الدولية.

المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولية والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق نساء وأطفال منطقة الجاح.

/١ تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

نبذة مختصرة عن مديرية التحيتا

مديرية التحيتا:

هـي إحـدى المديريـات التابعـة لمحافظـة الحديـدة ، بلـغ عدد سكانها ٦٧٦٦٠نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤م .

مديرية التحيتا

تفاصيل مجزرة تحالف العدوان على منطقة الجاح

في يـوم الأربعـاء بتاريـخ ١٠أكتوبـر٢٠١٨م ارتكـب تحالـف العـدوان جريمـة فضيعـة بحـق المدنيـين مـن النسـاء والأطفـال، حيـث اسـتهدف طـيران تحالـف العـدوان بغـارة جويـة سـبيل مـاء بمنطقـة الجـاح، ممـا أدى إلى مقتـل عـدد مـن الأطفـال ، كمـا أحدثـت الغـارة قـدراً كبـيراً من الدمار، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقـة لا يوجـد حولهـا مظاهـر مسـلحة ولا نقـاط عسـكرية أو مخـازن للسـلاح أو معسـكر أو جبهـة مـن الجبهـات المشـتعلة بقربهـا، ممـا يؤكـد عـلى أن هـذه الجريمـة هـي جريمـة مكتملـة الأركان، حيـث تـم فيهـا اسـتهداف المدنيـين غـير المرتبطـين بالحـرب، كمـا أنهـم ليسـوا في موقـع شـبهة أو تجمـع عسـكري قربهـم أو مـكان لتخطيـط أو تقديـم أي دعـم للجبهـات العسـكرية، وكانـت حصيلـة الاسـتهداف مـن الضحايا كالتالي:

نتائج الاستهداف:

مقتل: ٥ أطفال

الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق الأطفال في منطقة الجاح التابعة لمديرية التحيتا بمحافظة الحديدة، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرائع السماوية والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

إفـــادات شهود عيـــان

تم الاستماع إلى شهادات بعض ممن كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهاداتهم جميعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود قائلاً :" قام طيران تحالف العدوان باستهداف سبيل ماء، و نتج عن الاستهداف 5 قتلى ثلاثة منهم من هذه المنطقة واثنان آخران من عابري السبيل ، لقد دمرت الغارة ماء السبيل الوحيد للمنطقة ودمرت البيوت المجاورة ونشرت الذعر بين الأهالي و حسبنا الله ونعم الوكيل".

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهداف طائرات تحالف العدوان سبيل ماء يرق إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن المكان المستهدف بعيد عن المعسكرات و المناطق العسكرية أو جبهات القتال، وأغلب من كانوا فيه هم من الأطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (27،47) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (46) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (48) من البروتوكول الإضافي الأول على أن "تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية".

التوصيات

١ .العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.

٢ .نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.

٣ .نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.

٤ .ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهيداً لتقديم مرتكبيها للعدالة.

٥ .نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة و كل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم و المجازر للمحاكم

منظمة انتصاف
لحقوق المرأة والطفل
Entesaf Organization
for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبأ

أرقام هواتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: info@entesaf.org

الفيسبوك: https://www.facebook.com/EntesafOrg/

اليوتيوب: https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA

تويتر: https//:twitter.com/entesaf?٢s80=

تيليجرام: https//:t.me/Entesaforg

الموقع الإلكتروني: https//:entesaf.org